بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فهذه نقاط مختصرة انتقيتها من الشبكة في التعريف بالبهائية راعيت فيها الإختصار وعدم الإطالة وختمتها ببعض المراجع المهمة لمن أراد التنقيب والإستزادة.

تعريف البهائية

فرقة باطنية كافرة ظهرت في إيران في القرن الثالث عشر الهجري على يد حسين علي المازندراني الملقب بالبهاء.

مؤسس البهائية

• الميرزا حسين علي بن الميرزا عباس بزرك المازندراني النوري ولد سنة 1233هـ وكان والده مأموراً للمالية.

• ولد في أسرة كانت لها علاقات طيبة وطيدة مع السفارة الروسية بطهران.

• تلقى الميرزا العلوم الشيعية والصوفية وكان يعاشر الصوفية، ويتعب نفسه كثيراً في قراءة كتبهم كما كان مطلعاً على كتب الباطنية والفلاسفة القدامى.

• عندما ادعى الميرزا علي محمد المهدية مال إليه بإرشاد من الملا عبد الكريم القزويني.

• بدأ ينشر تعاليم أستاذه في طهران ثم توجه إلى مازندران وحضر مؤتمر بدشت مع غانية البابية قرة العين وكان له تأثير عظيم عليها.

• كان يوجه مؤتمر بدشت خلف الكواليس مستغلاً خضوع قرة العين له.

• كان يتَّبع لتمكين شخصيته طرقاً عديدة فتارة يتستر بالتقية وتارة بالزهد وتارة يضفي على نفسه شيئاً من الهالة والهيبة بعدم السماح بمقابلته إلا لأشخاص معدودين.

• ثقافته خليط بين البرهمية والبوذية والكنفوشيوسية والصوفية والشيعية والمزدكية والباطنية والنصرانية والإسلامية. !!!

• كان موالياً للدول الاستعمارية بريطانيا وروسيا كما يوجد تعاون بينه وبين اليهود.

عقائد البهائيين وشرائعهم

1– يرون أن التوحيد هو معرفة الأجساد البشرية التي تجلت فيها حقيقة الإلهية فكل ما يقال عن الله يجب أن يقال عن الجسد البشري الذي حلت فيه الألوهية وهو البهاء فهم يؤلهونه ويعبدونه ويزعمون أنه لا يعزب عن علمه شيء.

2– البهائية فرقة باطنية ومن مظاهر ذلك أنهم يقولون:

• إن للقرآن ظاهراً وباطناً ورموزاً وأسراراً ويفسرونه حسب رأيهم.

• يقولون عن قصص القرآن أنها رموز وأسرار وليس لها سند من العلم والواقع والتاريخ.

• من تأويلاتهم للقرآن ما يلي: في قوله تعالى [يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ] قالوا: الحياة الدنيا هي الإيمان بمحمد والآخرة هي الإيمان بميرزا حسين علي البهاء

• قالوا في قوله تعالى [كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدَى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ] قالوا أيْ فريقاً هدى فآمن ببهاء الله وفريقاً لم يؤمن فحق عليه الضلالة.

• قالوا في قوله تعالى [وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ] اجتمع اليهود والنصارى والمجوس على دين واحد فامتزجوا وهو دين البهاء.

• قالوا في قوله تعالى [وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ] هي الجنين يسقط في هذه الأيام فيموت فيُسأل عنه قبل القوانين لأنها تمنع الإجهاض.

• قالوا في قوله تعالى [وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ] كثرت الجرائد والمجلات.

• قالوا في قوله تعالى [وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ] انقشعت أي الشريعة الإسلامية لم يعد يستظل بها أحد.

• قالوا في قوله تعالى [وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ] الأولى لمن عارض الميرزا والثانية لأتباعه المؤمنين.

3– قبلتهم التي يتوجهون إليها عند الصلاة هو البهاء كما صرح هو بذلك وتتقلب القبلة حسب تنقلاته وتحركاته !!.

4– عدد الصلوات ثلاث بركعات تسع حين الزوال والبكور والآصال وتسمى الكبرى والوسطى والصغرى ويكفي أداء واحدة منها وفي السَّفر يكفي عن الصلاة أن يقول ساجداً: (سبحان الله)

5- حسين علي البهاء لم يصلِّ في حياته قط لأنه كان القبلة التي يتجهون إليها في صلواتهم !وابنه كان مثله لأنه لم ينقل عنه صلاة بهائية مطلقاً بل كان منافقاً يتستر بالتقيّة فيصلي مع المسلمين في صلاتهم وخلف إمامهم وفي مساجدهم.

6- الصوم عندهم هو تسعة عشر يوماً في شهر العلاء آخر الشهور البهائية التسعة عشر ومعناه أن الصائم يفعل كل شيء إلا الأكل والشرب أما فرضيته فقد عُفي عن المسافر، والمريض والحامل والمرضع والكسول والهرم والذي يشتغل بالأعمال الشاقة!.

7- يقول البهاء: قد كتب عليكم تزكية الأقوات وما دونها بالزكاة هذا ما حكم به منزل الآيات في هذا الرَّقِ المنيع.

8- الحج عندهم هو حج للبيت الذي أقام فيه حسين علي في بغداد والبيت الذي سكنه علي محمد الشيرازي الباب بشيراز وهذا واجب على الرجال دون النساء مع دعواهم المساواة بين الرجال والنساء ولم يذكر في كتبهم كيفية الحج أو زمانه.!!

9- يحكمون على كل شيء بالطهارة حتى الأشياء النجسة الأخرى.

10- أمر المازندراني بالغسل في كل أسبوع مرة وغسل الأرجل في الصيف مرة وفي الشتاء مرة بعد الأيام الثلاثة وأما الوجه والأيدي فليس له أهمية.

11- يؤولون الآيات القرآنية التي تتحدث عن الحساب والكتاب

والجنة والنار والبعث والحشر والميزان وعذاب القبر وغيرها من الأمور الآخرة شأنهم في ذلك شأن الفرق الباطنية.

12- تنص تعليماتهم على أنه لا يحرم أية امرأة عندهم على الرجل غير زوجة الأب أما بقية النساء فحلال أن ينكحهن المرء بما فيهن الأخوات والخالات والعمات وأمهات الرضاعة.!!!

13- يحرمون الجهاد.

14- يقوون بالتناسخ والحلول والمكاشفة.

15- يقولون بالتقية.

مراجع في التحذير من البهائية

- دراسات عن البهائية والبابية لمحب الدين الخطيب رحمه الله
- البهائية تاريخها وأفكارها
- من هم البهائية
- فضائح وأسرار الصهيونية والبابية والبهائية والقرامطة والباطنية
- البهائية والنظام العالمي الجديد
- بين البهائية والماسونية نسب

المطويات الدعوية 211

البهائية

أعدها :
أبو أسامة سمير الجزائري
قدم لها :
الشيخ علي الرملي حفظه الله